حرية اشتراكية وحدة

المصير
AL-MASEER

اضرب يومي ١١ و١٢ اغسطس

في يومي الجمعة والسبت يوم الحادي عشر والثاني عشر من الشهر الجاري أنت على موعد مع الاضراب العام الذي دعت اليه القوى الثورية المتمثلة بالجبهة القومية مفجرة ثورتك وقائدتها الامينة الى الهدف المنشود .

اضرب يا أخي المواطن .. اضرب استجابة لنداء ثورة الرابع عشر من اكتوبر المجيدة .. ثورتك .. ثورة العروبة المنتصرة الظافرة..اضرب احتجاجاً على اشراك اعداءك في تقرير مصيرك .

اضرب من اجل ثورتك .. من اجل كل الشهداء الذين سقطوا على درب الحرية الطويل ليصنعوا لك الغد الافضل والفجر الاكرم .. لتحيا انت وابنك والأجيال القادمة في عالم حر ليس فيه مجال لطاغية أو مستبد.

وعشت ابداً ذخراً لعروبتك .. وعاشت مفجرة ثورتك .. الجبهة القومية ●

● العدد الواحد والعشرون ● السبت ١٢ اغسطس ١٩٦٧م ● الثمن ٢٥ فلساً ●

- الجبهة القومية تدعو الشعب الى الاضراب العام يومى ١١ و ١٢ اغسطس
- الامة العربية بين النكبة والنكسة

● ناصر

يوثانت ●

كيف نصفى آثار العدوان الامبريالى

● جونسن

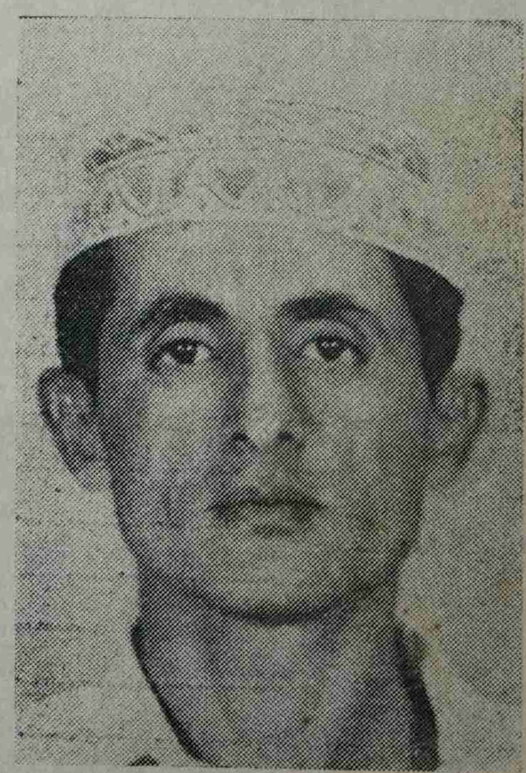

مدرم ●

- ارفعوا ايديكم عن اخوتنا المعتقلين في سجن زنجبار
- قبيلة أهل ديان تستنكر اغتيال المناضل عبدالنبي مدرم

بأقلام الجماهير

نحن.. والدخلاء على ثورة ١٤ اكتوبر!

ان ثورة الجنوب اليمني المحتل بقيادة رائدة النضال الجبهة القومية تعني اول ما تعني بالنسبة للمقاتلين تحت رايتها تصفية الاستعمار وعملاءه في ذلك الجزء العربي وتحويله الى وطن حر لشعب حر وهو هدف يرعاه كل العرب بالمساندة والتأييد .. ولكن معركة الجنوب التي تقودها اليوم الجبهة القومية المناضلة لا تكتسب معناها التاريخي بالنسبة للامة العربية من هذا الهدف (المحلي) وحده على ما يمثله من اهمية بل في كونها ايضاً تمثل الآن اكثر ساحات التصادم بين حركة التقدم العربي وقوى الاستعمار والرجعية خطورة والتهاباً

ان الثورة تسير في هذه المرحلة الصعبة نحو تعميق التناقض بين جبهتين لاتربطهما الآن غير صلة الصراع المصيري الطاحن الجبهة القومية مفجرة ثورة ١٤ اكتوبر ٦٣م هذه الجبهة ذات المبدأ الشريف التي ما زالت ولا تزال تهوى بقبضتها على رأس بريطانيا منذ فجرت ثورتها المسلحة والدم يبدو في حساب الثائرين ارخص الوان البذل دفاعاً عن مطلب الاستقلال وتجسيداً لارادة الحرية. وفي مواجهتها جبهة حديثة اوبالاحرى جبهة اصحاب المحسوبية ، وهناك جبهة تعرف بجبهة كل الرجعيين مدعومة بكل اشكال الاستعمار والعملاء .

ان الجبهة القومية لم تستهجن للاخبار المذهلة عن المشاريع الاجرامية القذرة التي تعدها جهة معروفة في اغتيال المناضلين الشرفاء في الجنوب امثال البطل الشهيد عبدالنبي محمد مدرم ورفاقه في الكفاح الذين سقطوا بأيادي الغدر والخيانة ، وان هؤلاء المغالطون بذلك يكشفون بكل وضوح عن حقيقتهم وعن المصير الذي باتوا يترقبونه ، ان الثورة بالرغم من كل الصعاب ستبلغ هدفها المنشود .

هذا والله يوفقها لما فيه الخير والصلاح .

وعاشت مفجرة ثورة ١٤ اكتوبر ٦٣م والموت للمتلاعبين بالثورة .

احمد ع عوذلي

هيتـــاشي

HITACHI

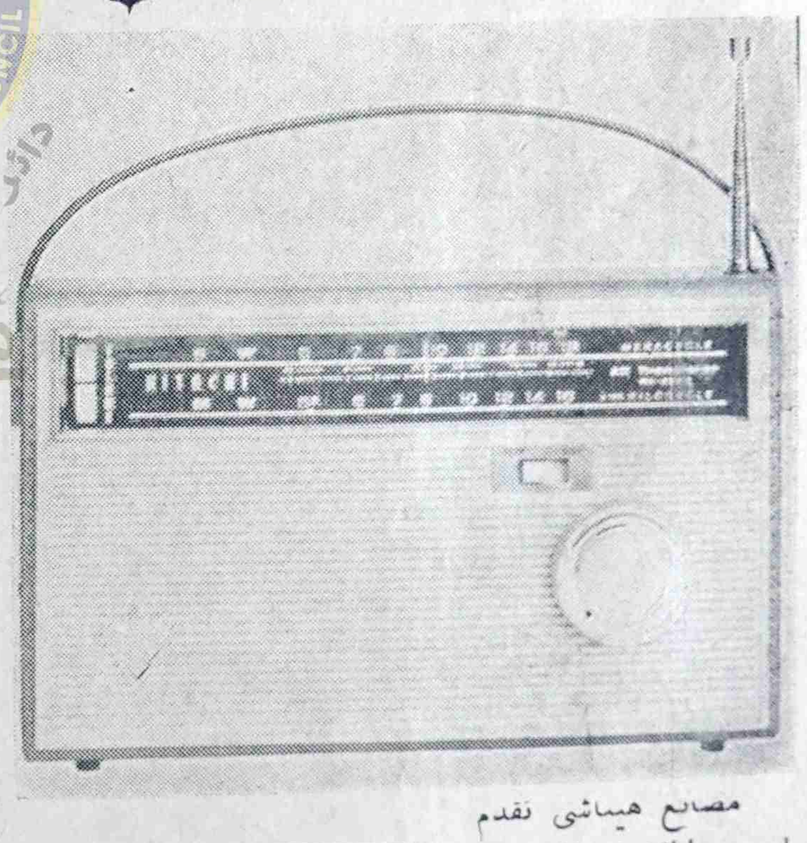

مصانع هيتاشي تقدم اجود ما انتجته المصانع اليابانية لتناسب كل ذوق وكل عائلة في كل بيت سعيد:

● غسالات ● تلفزيونات

● ثلاجات ● راديوهات

من جميع الاحجام وبأسعار زهيدة ، وغيرها من ادوات البيت السعيد .

زيارة قصيرة لمعرض هيتاشي في كريتر والمعلا تجد ما تطلبه من مستلزمات المنزل .

الوكلاء :

عبدالجبار راشد واولاده

الميدان عدن

مع طبقتنا العاملة

كيف يمكن لحركتنا العمالية مواكبة مسيرة الثورة ؟

كيف يمكن لحركتنا العمالية مواكبة مسيرة الثورة ؟ سؤال على كل لسان ويتردد في اذهان الغالبية من ابناء الطبقة الكادحة ، سؤال نضعه على الآخرين بينما حله بأيدينا ! كيف لنا ان نفصل بيننا وبين الحركة العمالية ؟

ان الحركة العمالية حركة ديمقراطية .. حركة مبنية على اسس ودساتير ولوائح داخلية رسمناها وسهرنا على صياغتها وتحملنا المشاق من اجل اقرارها .. لماذا تحملنا كل هذا اذا كنا نريدها بشكلها الحالي وكأنها حزب أو هيئة سياسية محتكرة لفئة معينة من الناس . نراهم يستغلوننا ويتحكمون في مصائرنا من خلالها ونحن فاغرين الافواه اليهم دون ان ننبس بكلمة ودون ان نتحرك لنصحح اوضاعنا حسب النظم واللوائح العلمية التي بنيت على اساسها الحركة النقابية . لقد كنا نريد لهذه الحركة ان تكون تلك الحركة النشيطة لتواكب حركة التطور الاجتماعي والتاريخي وان تسير ضمن اطار معسكر الثورة ومفاهيمها واهدافها البعيدة ولماذا لا نكون كذلك ؟ لماذا لا نعي مسئولياتنا ونضطلع بها ونتعرف على صلاحياتنا ونعمل بموجبها ؟ لماذا ندع الناس يتعبون انفسهم ويقطعون آلاف الاميال ذاهبين الى الخارج للبحث عن الحلول والتسويات ؟ لماذا لا نحسم الامر ؟

اننا اكيد نستطيع حسم الموقف اذا ما راجعنا صلاحياتنا حسب النظم واللوائح الداخلية وفهمناها ، اننا اصحاب المصلحة الحقيقية والشرعية ، إننا الطبقة الوحيدة الاولى التي شعرت بالظلم والإجحاف والإستبداد والاستغلال وقاست من الجوع والحرمان والتشرد قبل غيرها من الطبقات ، اننا الطبقة المسحوقة التي تجرعت كؤوس المرارة فسارعت الى تنظيم نفسها وتكتيل جهودها لمحاربة الاستغلال المادي والبدني والذهني وناضلت طويلا في سبيل تحقيق ذلك وضحت بالكثير من اجل اهدافها واستطاعت فعلا تحقيق اهدافها رغم جسامة التضحيات .

لقد اجتزنا المراحل الاكثر صعوبة وتعقيداً ، غير اننا اليوم نبدو وكأننا عاجزين عن حل مشاكلنا الدخلية وتصفية العناصر الانتهازية والتحكم الفردي والإستغلال والإرتزاق .. رغم ما وصلنا اليه من الوعي والإدراك .. ورغم ما اكتسبناه من معركتنا السابقة من وضوح الرؤيا .. واصبحنا قادرين في النظر للأمور من خلال وضوحنا الكامل ونظرتنا البعيدة .. ورغم ان هنالك دساتير ولوائح داخلية تعطينا الحق لتسيير امورنا ضمن اطار ديمقراطي سليم . لماذا لا نستعمل حقنا الشرعي والدساتير المدججة بصلاحياتنا الواسعة ؟ لماذا نجعل من هذه الدساتير واللوائح الداخلية مطية لغيرنا للقفز من خلالها الى قمة الحركة العمالية للتحكم في مصائرنا والتحدث بأسمنا وهم اصحاب السوابق في العمالة والتآمر ضدنا وضد ثورتنا ، وهم اصحاب المؤتمرات السياسية ودعاة التسويات السياسية لقضيتنا الوطنية مع المستعمر ؟

ان علينا ان ندرك المرحلة الحاضرة وان نرتفع الى مستواها ونكتل جهودنا في كل النقابات عمالاً ونقابيين لتصحيح الوضع الشاذ داخل المؤتمر العمالي والمطالبة بالانتخابات في النقابات التي لم تجري فيها بعد ، وفرض ارادتنا من خلال وجود تلك النصوص الدستورية التي تعطينا الحق في ابعاد أي عنصر لا نرغب ببقاءه في أي نقابة من النقابات .

اننا القاعدة الواسعة لهذه الحركة ولدينا الطلاحيات لطرد من اردنا واختيار غيره .. ان ساحة المؤتمر العمالي ملك للجميع وباستطاعة عمال أي مؤسسة الحضور الى هذه الساحة والمطالبة بالانتخابات ، ومتى ما وجد ان أي شخص من النقابيين الحاليين الذين لا نريدهم يرفض اجراء الانتخابات فما علينا إلا اختيار لجنة محايدة أكانت من النقابيين او من خارج المؤتمر العمالي ودعوة مراسلي الصحف المحلية والاجنبية حسب نصوص الدساتير لكل نقابة من النقابات .. وهنا تنتهي المشكلة حيث ان الانتخابات الحرة الديمقراطية هي الحل الوحيد والسليم والدستوري لانتشال الحركة العمالية من وضعها الحالي وجعلها قادرة على مواكبة مسيرة الثورة الشعبية في الجنوب اليمني المحتل .

● عامل ●

منجزات نقابة أمانة الميناء

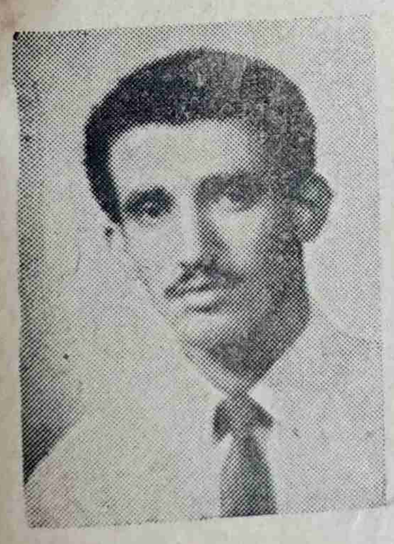

فضل علي عبدالله

امين عام نقابة عمال امانة الميناء

حقق عمال امانة الميناء مطالباً جديدة ومن هذه المطالب فوائد نهاية الخدمة الحقوق لقد كان هذا المطلب الذى حققته نقابة عمال وموظفي امانة الميناء احسن مطلب ويتضمن شروط لم توجد بعد في المنطقة ويتكون المشروع من النقاط التالية :

١– من سنة الى خمس سنوات ماهية شهر كاملة لكل سنة خدمة .

٢– من ست سنوات الى عشر سنوات ماهية شهر ونصف لكل سنة خدمة .

٣– من احدى عشر سنة الى عشرين سنة ماهية شهرين لكل سنة خدمة .

٤– من ٢١ سنة الى ثلاثين سنة ماهية شهرين ونصف لكل سنة خدمة .

٥– من ٣١ سنة وما فوق ماهية ثلاثة اشهر لكل سنة خدمة .

كما حققوا ايضاً تخفيض في ساعات العمل :

١– للعمال من ٤٤ ساعة في الاسبوع الى ٤٠ ساعة في الاسبوع .

٢– للكتبة من ٤٠ ساعة في الاسبوع الى ٣٥ ساعة في الاسبوع .

الوضع القبلي في جنوبنا اليمني (المحتل)

● بقلم ● احمد ابراهيم ●

ان القضاء على الروح القبلية النظام العشائري لهو الطريق سليم المؤدي الى الدخول الى حياة القرن العشرين .. ولكن هذا لن تحقق الا من خلال ايجاد ارضية مادية متطورة لتقرض حتميتها التاريخية .. وهذا واجب يقع ساساً على عاتق طلائع التغيير الثوري في الساحة . فعلى عاتقها تقع مسئولية توعية المواطنين ليعملوا تكاتفين لتغيير وضعهم وتحسين حوالهم ورفع مستواهم الاقتصادي اخراج الاجنبي المغتصب .

لقد أدت التناقضات القبلية ع الاستعمار البريطاني الى مرحلة الاصطدامات المتكرره في شكل انتفاضات عديدة منذ ان وطأت قدامه ارضنا الطاهرة ولكن عدم وصول قوى الثورة الى مرحلة امكانية الاستفادة من خلال هذه الفورات أفقد تلك الانتفاضات أهميتها وديناميكيتها تقدمية ولكن بتوافر ظروف جديدة عام ١٩٦٣ وفي ١٤ اكتوبر لذات اندلعت الانتفاضة الثورية ردفان متحولة من خلال القيادة ثورية الواعية الى ثورة سياسية اجتماعية تحاول تغيير الواقع لاجتماعي الذي تعيش وسطه تحول رجال القبائل هناك الى ار يحملون مفاهيم ايجابية بناءة بدأت الثورة تسري في جسم لجنوب تفتحاً وآفاقاً واسعة شعوراً بالمسؤولية .. فماهو تأثير ربع سنوات من عمر ثورة ١٤ كتوبر على وضعنا القبلي في لجنوب اليمني المحتل ؟.

أولا : طرحت الثورة مفاهيم ساسية من بينها القضاء على الحكم سلاطيني العميل .. فنسفت من لال انتصاراتها الظافرة النظام سلاطيني كنظام واصبح على ستوى شعبي لاقيمة له بل هو رفوضاً رفضاً باتاً .. وبدأ رجال نبائل من خلال عملية التوعية ثورية يدركون مظالم الحكم سلاطيني .. الا ان مثل هذا لا ال يحتاج الى مزيد من التكثيف تى يأخذ أبعاده الحقيقية ويأتي اره ناضجة نضوجاً تاماً .

ثانياً : ادركت جماهير القبائل واقعها الاساسية في مجتمعها وعرفت انها متأخرة تأخراً مشيناً مخزياً عن الركب الحضاري الانساني .. وحتى يمتص المستعمر وركائزه غضبها بدأوا بتنازلات عديدة منها التشجيع نوعاً ما على فتح المدارس ومد المزارعين بالقروض رغم ما في هذه العملية من هضم لحقوق المزارعين .. وانشاء شبكة من الطرقات وتشجيع التجارة الخ .. ولكن هذه التنازلات الشكلية والتي هي اشبه بمناورة عسكرية تطمس حقيقة التناقض الاساسي .

ثالثاً : بدأت ملامح الاختلافات بين القواعد القبائلية ومشائخها تبرز شيئاً فشيئاً .. فالشيخ لان مصالحه مرتبطة اساساً بالسلطان والاستعمار أخذ يقف في نقطة ثابتة أما جماهير القبائل الكادحة فقد أخذت تتجاوز عقلية وادراك شيوخها لتلتحم بقوى التغيير الثورية .. ويجب ألا ينسى الدور البطولي الذي قامت ولا زالت تقوم به القبائل في جنوبنا اليمني الثائر . فهي قد ضحت وتضحي وستضحي بالغالي والرخيص في سبيل انتصار خط الثورة ، وهذا ما تثبته سجلات أربع سنوات من النضال الثوري . إلا ان هذا يجب ألا ينسينا قوانين حركة التحرر ذلك لكي نكون على بينة من أمرنا فنعطي هذه المشاركة القبلية مضامين اجتماعية ذات جذور عميقة ثابتة حتى لا تنقلب يوماً على عكسها .

وخلاصة القول فأن اربع سنوات من عمر الثورة قد كان لها مفعولها المؤثر في حركة الواقع الاجتماعي فأفرزت اشياء جديدة تقدمية في مضمونها وحرية بأن تفعل فعلها عبر عملية تطورية لعقل المواطن القبلي ؛ الذي حاولت قوى التأخر والجهل ان تبقيه على حالته المزرية وتمسخ شخصيته كأنسان يريد ان يعانق تباشير القرن العشرين الحضارية !! مع ان الانسانية قد بدأت تتطلع الى آفاق القرن الواحد والعشرين !!

رابعاً : لقد اخذت عملية التحول والتغيير الثوري تذيب الفوارق المصطنعة في عقلية القبيلي وبدأ يشعر لاول مرة بأن المنطقة بكل وحداتها المصطنعة هي واحدة وانها جزء متمم لشمال يمني مستقل بل ان المواطن القبيلي بدأ يشعر بالتحامه مع اخوانه العرب في كل جزء من الوطن العربي اما في الجزائر او فلسطين أو الخليج .. وهذا دليل التطور والتفتح بل ودليل القابلية التلقائية لتلقف المفاهيم التقدمية .

ويمكن تلخيص الوضع القبلي من حيث المستوى الحياتي الى قسمين :

أولا : قسم من القبائل يقطن المناطق الساحلية القريبة من عدن والمدن الاخرى في المنطقة كالعبادل في لحج وبعض قبائل منطقة «الفضلي» الساحلية وبعض قبائل يافع الساحل وسكان المدن كالضالع وبعض قبائل احور وسكان بلحاف وحبان وبير علي والقبائل الساكنة بالقرب من مدينة المكلا وغيل باوزير والشحر والديس والحامي ودوعن وسيئون وتريم وشبام والقطن في حضرموت . فهؤلاء اصبحوا يتمتعون ببعض العوامل الحضرية كمزاولة التجارة والزراعة وأدى ذلك الى ارتفاع مستوى حياتهم نسبياً كما قلت نزعتهم للسلاح والحياة القبلية .

ثانياً : اما القسم الآخر فيتمثل في قبائل يافع الحيد والمراقشة وقبائل دثينة وردفان والعوالق وبيحان والحواشب والصبيحة والواحدي وقبل والكرب والصيعر والحموم ونوح المناهيل والعوامر . فهؤلاء مازالوا يعيشون حياة شاقة وما زالوا يعانون شظف العيش ويحتفظون بأسلحتهم المتمثلة في البنادق .

اما ترابط القبائل فيما بينها فيختلف حسب العوامل التي كانت وما زالت تحيط بالقبيلة . فالبعض منها يمكن جمع شملها بسهولة وبسرعة والبعض منها يصعب جمعها الى حد كبير وهذا يعزي الى الاسباب الرئيسية التالية :

أولا : سيطرة النعرة القبلية الانعزالية حيث تعيش القبيلة في اكثر الاحيان في عزلة عن القبيلة الاخرى .

ثانياً : الحروب القديمة وعادة الاخذ بالثأر التي وان خفت كثيراً في السنين الاخيرة إلا ان آثارها وترسباتها لا تزال قائمة وهي مهددة بالانفجار في كل الاحيان .

ثالثاً : النعرة القبلية الضيقة ادت بدووها الى عدم تقبل أي قبيلة قيادة او توجيه اي فرد او مجموعة ان لم يكن من القبيلة نفسها . وهذه ظاهرة خطيرة في حد ذاتها .

رابعاً : مصالح القبيلة ومصالح رئيسها المباشر ما زالت هي القوة المسيطرة على ما عداها في كل تصرفات افراد القبيلة .

خامساً : صعوبة المواصلات بين اجزاء المناطق المختلفة .

سادساً : قلة المثقفين من القبائل .

وفي الختام نصل الى البحث

واجب قوى الثورة في الساحة

عن الحلول لمثل هذه المشكلة .. وهذه المشكلة لم تعد منفصلة بذاتها عن مجموع الوضع المحلي بل ان اى تفكير جاد لحلها حلاً صادقاً عليه ان يعد العدة لتغيير الواقع الاجتماعي ككل ومن ثم وعبر آفاق التحرر والاشتراكية يمكن ان نعمل كأمور أولية على :

● اولاً : نشر التعليم والثقافة بين ابناء القبائل العربية نفسها واخراجهم من اطار العزلة الضيقة الى اطار الحضارة والمدنية والى اطار مفاهيم التقدم والاشتراكية .

● ثانياً : محاولة محو الامية ولو نسبياً بين القبائل .

● ثالثاً : انشاء شبكة طرق للسيارات بين مناطق القبائل وبين مدن المنطقة ولاسيما عدن لتسهيل التبادل التجاري وتسهيل عملية التفاعل الضرورية .

● رابعاً : إنشاء وحدات مجمعة في مناطق القبائل تشمل الصحة والزراعة والتعليم والإرشاد في كل مرافق الحياة .

● خامساً : انشاء بعض الصناعات الخفيفة في مناطق القبائل ولتكن نقطة البدء هي انشاء الصناعات الريفية والزراعية .

● سادساً : ادخال وسائل الحضارة الضرورية كالكهرباء والمياه النقية في كل القرى الرئيسية .

وخلاصة القول ان حل المشكلة القبلية هو حل لن يتأتى إلا عبر التطور العام للواقع المادي المعاش الذي تقف عليه القبيلة كمشكلة .

وهذا هو جوهر حلنا للمشكلة القبلية وهو بكل تأكيد المبرر الرحيد والاصيل لوجود وكينونة القوى الثورية على ساحة أرضنا .. وحتى يتم النصر النهائي القريب لمعركتنا المصيرية في التحرر الوطني علينا ان نبذر باهتمام تام خط ثورة ١٤ اكتوبر عام ١٩٦٣م الاجتماعي الاقتصادي وتعمقه حتى ياتي ثماره في حينها فنقلب من ثم واقعنا الفاسد راساً على عقب لنلحق بركب الانسانية الحضاري ... ركب التقدم والصناعة والاشتراكية . وفي ذلك كله دواء ناجع لكل امراضنا ومفاسدنا ومشاكلنا ●

قاطعوا بضائع دول العدوان

● الفلس الذي ستدفعه ثمنا لشراء بضائع اجنبية .. قد يتحول الى رصاصة توجه الى صدر عربي ! ●

جاراج النور

Al-Noor Garage

شارع الملكة أروى

ص.ب. رقم ٥٤٣

تليفون رقم ٥٢٢٧٥

Queen Arwa Road

P.O. Box. 543 Tel. 52275

Crater - Aden . كريتر . عدن

يقدم كافة التسهيلات والخدمات لتصليح وترميم السيارات . في السمكرة والدهان . الغسيل والتشحيم

زيارة خاطفة تجد المعاملة الحسنة والعمل بإتقان

● لصاحبه حسن عبدالله موشجي ●

الامة العربيـــــــة بين النكبة والنكسة !

● الحلقة الاخيرة ●

ان النكسة ومواجهة آثارها وابعادهـــا ، والبحث عن البديل لمؤتمرات القمة العربية كان آخر ما وصلنا اليـه في سياق حديثنا في الاعداد السابقة .

وبالفعل يطل الإنسان العربي نحو أبعاد المأساة الجديدة لابناء امته الهائمين والمشردين ، ضحايا الحرب الغادرة في سينا والقدس وغزة ويجد نفسه أمام معترك جديد اختلف شكلاً ومضموناً عن المواجهة الاولى التي اختطها العرب بعد النكبة . فاسرائيل اللا شرعي وجودهـــا اصبحت توسع نفوذها في المشرق العربي لتبني من على جمـــاجم العرب امبراطورية جديدة .. فالصورة الاولى للنكبة تغيرت من اذهان الملايين من ابنـــاء الشعب العربي اصبحوا مواجهين بواقع غريب في ديـــارهم . في الوقت الذي كانوا يطالبـــون بالجزء السليب من فلسطين ، وعودة ضحايا النكبة .

ان حديثنا عن هذا الموضوع قد سبق للعديد من الكتـــاب تناوله ، ولا يزال مثار اهتمام الرأي العام العربي والدولي .. ولابد هنا من اعطاء القاريء الصورة التي انبعثت في مواجهة النكبة في عام ١٩٤٨م حـــتى المواجهة الجديدة للنكسة لنقرب من الفهم والتفكير الذي انتهج في معالجة هذه القضية الانسانية الدامية .

الحقيقة ان الحرب العربيـــة الإسرائيلية الاخـــيرة ليست جديدة على ظهر الواقع ، وقد ظلت من عام ٤٨م بشكـــل اعتداءات متكررة ، وتآمر ، وحشـــود مستمرة ، وارشيف الامم المتحدة مـــلىء بالشكاوي المرفوعة من قبل « اسرائيل » ، والدول المجاورة سوريا والاردن ومصر .

وقـــد استمر الوضـــع الدولي يراقب الموقف ، ويحكم على القضايا المثارة في الشرق الاوسط من خلال الامم المتحدة ومرافعاتها ، وان فترة الهدنة الطويلة ، والتي مضى عليها عشرين عامـــاً اعطت اسرائيل نفساً كبيراً للتربص اكثر .. خاصة ان تعاظم الزخم الثـــوري العربي بدأ يرسم خطـــة لاسترجاع اسرائيل .

فاسرائيل حسب ماتكشفت اسطورة للخداع ، والحقيقة ان امريكا وبريطانيا همـــا وراء هذه الاسطورة . وللتدليل نعود الى التاريخ لنعيـــد شريط من النكبة :

في ١٩٤٨م اتخذت بريطانيا قراراً بالتخلي عن فلسطين في ١٥ مايو ، وحذرت البلاد العربية عن عدم التدخل قبل هذا التـــاريخ وسلمت مراكزها ليهود بريطانيا وامريكا وألمانيا الغربية ، وفي نفس اليوم اعلن عن قيام « اسرائيل » واعترفت بها امريكا بعد خمس دقائق من إعلانها .

هكذا خلقت أداة الامبريالية العالميـــة في ارض العرب تحت اسطورة اسرائيل وخسر العرب لانهم واجهوا عدواً كان يسيطر بنفوذه المباشر بوجوده العسكري والسياسي والاقتصادي . ويكفي ان نضرب مثلا : ان جلوب باشا كان قائداً للجيش الأردني ، ويقود الجيوش العربية من هزيمة الى هزيمة . وكانت الجيوش العربية متسلحة بسلاح من مخلفات الحرب العالمية .

وبعد النكبة نقلت قصة قيام اسرائيل للامم المتحدة لتصبح واقعاً مفروضاً على العرب وأقرت الحدود وخطوط الهدنة ولعبت الدول الإستعمارية دور الترويج وتثبيت أسطورة اسرائيل وهي في الحقيقة أداتها الجديدة لمناهضة حركات التحرر الوطني لا بالنسبة للوطن العربي فحسب ، وانما في قارتي اسيا وأفريقيا .

ودليل آخر يكشف هـــذا الخـــط الإستعماري هو حرب السويس والذي فجرته أداة الامبريالية « اسرائيل » وكان العدوان الثلاثي على مصر في ٥٦م والمؤامرة الاخيرة التي وقت لها في شهر يونيه المـــاضي من هـــذا العام وهي عملية امتداد لحنكة التـــآمر الإستعماري الإمـــبريالي لاجهاض الخط التقدمي في المشرق العربي ، وما يمثله من خطورة على المصالح والإحتكارات الغربية .

وطبيعي ان تعاد قصة ١٩٤٨م بعد النكسة وانما بغلاف آخر وتكرر قرارات الامم المتحدة في ايقاف اطلاق النار ومضى اكثر من شهر على هذا القرار والدول الاستعمارية تتبناه تغطية لجرائمها في أزمة الشرق الاوسط وهي رافضة المشاريع المقدمة لإزالة آثار العدوان على الاراضي العربية ، لانها سائرة لمد نفوذها المباشر من جديـــد تحت اسطورة (اسرائيل) على هـــذه الارض العربية .

ان نوايا العدوان واضحة ومعروفة ، ويهمنـــا من خـــلال هذه المقارنة السريعة ان نضـــع الشعب العربي بقواه الثورية ، بل وكل قوى التقدم والسلام امـــام حقائق تحتم الضرورة الوقوف عندها :

١) المنظمة الدولية ممثلة في مجلس الامن ، وهيئـــة الامم المتحدة اصبحت قاصرة في تلبية قضايا الشعوب ، وان حركة التطور التاريخي تفرض على الشعوب وقوى التقدم والسلام ايجاد صيغة جديدة للعمل لحـــل قضايا الشعوب المتزايـــدة ، والطامحة لبناء مجتمع الانسانية الافضل ، وفشل الامم المتحدة في معظم قضايا الشعوب في هذه المرحلة الحرجـــة من مسيرة الانسان وتطوره هى التي تدفع بالقلق على هذه المنظمة ، وبالتالي مصير العديـــد من القضايا الـــتي تواجه الشعـــوب من جراء التعسف الامبريالي البشع ، والتي من ضمنها قضية فلسطـــين والعدوان الامبريالي الاستعماري الجديد على البلاد العربية .

٢) تلمس الطريق في مواجهة الحرب الاستعمارية الجديدة في الشرق الاوسط تحتاج الى وقفة كل الدول النامية والمتحررة ، والى دعم كل الانظمة التقدمية في العالم ، والشعوب المحبة للحرية والسلام .

٣) شعارات الامبريالية ، والدول الاستعمارية تختفي وراء الأساطير التى دفنتهـــا العصور الغابرة ، وتخطتها المسيرة الكبرى لأنسان هذا القرن . والقصـــد من وراء هذا إثارة العصبيـــات القديمة ليتبنونهـــا صراعـــاً يستهدف نهب الثروات ، استغلالها مغذية النزعات النازية ومتسـ ا وراء الديانات وما تحتـــله من تراث في الشرق الاوسط .

وانطلاقاً من هذا التطور في طرح هذه القضايا الهـــامة نستشعر بعمق ومسؤولية أثار وأبعاد النكسة .

وأية مواجهة لن تكون بمقدورها استيعاب الارضيـــة الدولية القائمة ما لم تنسق من اساسها .

وفشل الامم المتحدة في إزالة آثار العدوان يعني الرضـــوخ للواقع الجديد الذي تقفه امريكا وبريطانيا وألمانيا الغربية وبقية الدول المرتبطة استراتيجياً بالنظام الرأسمالي البشع .

فالمعركة الديبلوماسية وصلت الى طريق مسدود في أروقة الامم المتحدة وانتقلت على الإطار العربي الرسمي والشعبي .

فالعواصم العربية تشهـــد بعضها الزيارات والبعض الآخر المؤتمرات والبقية الباقية يخيم عليها الجمود والصمت .

وهناك تناقض واضح بين الموقف الرسمي العربي والموقف الشعبي الملتهب في كل الارض العربية .. فالموقف الرسمي يرفع شعار التدابير الواقعية لمواجهة النكسة وازالة أثار العدوان .. والجانب الشعبي يرفـــع شعـــار الكفاح المسلح .

ان رفع هذين الشعارين لمواجهة الموقف المتفجر في المشرق العربي يعـــني ان العرب امـــام الوضعية الجـــديدة يحتم عليهم البحث عن حلقـــة مفقودة في نضالهم ، ستكون هي الرد العمـــلي والعنيف في مواجهـــة المعركة . والحلقة المفقودة هي تحديد الوضع الايدلوجي لتحديد مسار الثورة العربية وحركة القومية العربية .

ان الشعب العربي يعد البديل الطبيعي ، والقادر على سحق قوى التآمر الاستعماري .. امام محنته الكبرى يترتب عليـــه المبادرة السريعة في تحديـــد مسيرة الامة العربية ، والوقوف عند متطلبات هذه المرحلة من مراحل نضالها التحرري العادل .

ان إزالة آثار العدوان يحتـــاج اليـــوم الى ان يتسلـــح الشعب العربي بمفـــاهيم جديدة لرد التحديات المضروبة في كل الساحات العربية .. وان اسطورة الدول الاستعمارية « اسرائيل » لا تملك شرعية البقاء في الارض العربية . والتوجه الحقيقي لفهم طبيعة المعركة الـــتي يخوضها الاستعمار والامبريالية على الدول النامية وتأتي الدول العربيـــة احـــدى مجموعات هـــذه الدول وان العدو الحقيقي الذي يقف وراء الاساطير ليضع منها حقائق في الارض العربية هى امريكا ودول النظام الرأسمالي .

ومتى سلمنا بهذا المنطق ووصلنـــا الى هذه الحقيقـــة التاريخية نستطيع امتلاك ارادتنا ، والقفز بمستوى نضالنا الثوري الى أعلى مرحلة . وبدون فهـــم التناقضـــات ، واكتشاف طريقة جديدة ستبقى قضية التدابير الواقعيـــة هي المسيطرة على الواقع العربي . واذا لم تشن طريق التحرير الشاملة عسكرياً واقتصادياً وسياسياً ، ستظـــل الآلام والجراح تشـــد عواطفنا لذرف الدموع على النكسة وستبقى الارادة العربيـــة مشلولة امام الزحـــف الاستعماري الصهيوني حتى الانفلاش ●

كيف نصفي آثار العدوان الامبريالي ؟

• بقلم • طاهر سعيد •

تناولنا في العدد الماضي من هذه الجريدة وتحت عنوان « لماذا خسرنا معركة فلسطين؟ » الاسباب التي أدت الى النكسة والتي خلاصتها تكمن في الواقع العربي المريض والعلل التي تضرب اطنابها فيه والمتمثلة في النفوذ الامبريالي الذي لازالت العروش الرجعية العربية تستند عليه وتستمد بقاءها من وجوده ، وقلنا انه بتصفية النظم الرجعية والنفوذ الامبريالي بشتى اشكاله وصوره يمكن تجنيد وتوظيف كل الطاقات والامكانيات البشرية والمادية العربية لخدمة القضايا المصيرية للامة العربية .

ولكن العدو على الابواب ويحاول بفضل ما احرزه من نصر عسكري بفضل الدعم الإستعماري لإجبار الامة العربية القبول بالامر الواقع والجلوس معه على مائدة المفاوضات والإعتراف بشرعية وجوده .. فما هو دور الامة العربية في هذا الظرف الدقيق ؟ وماهي الخطوات العملية التي يجب عليها اتخاذها لتصفية آثار العدوان الإمبريالي البغيض .

الشيء الذي يجب ان لا يخامرنا الشك فيه قبل ان نحاول الرد على هذا التساؤل هو ان اسرائيل لن تتزحزح قيد انملة عن الاراضي التي احتلتها مؤخراً بالطرق الدبلوماسية السلمية لان هذا تناقض صريح مع مقومات وجودها كعصابات لا تمتلك مقومات الشعب او الامة الواحدة وكقاعدة استعمارية قائمة على العدوان والتوسع الاقليمي لضمان النفوذ الامبريالي العسكري والاقتصادي والسياسي المتداعي في الشرق الاوسط ، وكقوة تعمل للحد من تيار الثورة التقدمية التي بدأت تعصف بالنظم الرجعية في المشرق العربي ولؤدها إذا امكن . إذ ان التاريخ يعلمنا ان اية أمة نالت استقلالها بالطرق والوسائل السلمية دون ان يكون ذلك على حساب بؤسها وتأخرها ودون ان يكون على حساب شرفها وكرامتها ، لن يكون تاماً وناجزاً الا اذا دفع الثمن المطلوب لمثل هذا الإستقلال .. وكانت وسيلة العنف هي الطريقة العملية الوحيدة لإجبار المعتدي على الاندحار . فاسرائيل قامت بالقوة وعلى اشلاء آلاف الضحايا ولن تزول الا بالقوه وعلى اشلاء آلاف الضحايا ايضاً .

ان الامة العربية يمكن ان تعرف دورها في هذه المرحلة من خلال معرفتها لوضعها الحالي في جميع المستويات المادية منها والإجتماعية واخضاع كل التناقضات والتعارضات الثانوية لصالح التناقض الرئيسي على اساس من الفهم الواعي والمدرك لمتطلبات المرحلة وتطورها وافرازاتها المادية ، وهذا لا يعني قط العودة الى شعارات « وحدة الصف » و « وحدة الهدف » اللذين كانا في وقت من الاوقات مجديين ، لانه قد ثبت من خلال التجربة عدم جدوى اللقاء بأي شكل كان مع القوى الرجعية وحصلية التجارب الماضية هي :

١) ان الرجعية لا يمكن ان تعمل مطلقاً لصالح القضايا القومية للامة العربية وان تقمصها لكل مرحلة لباسها هو من قبيل المغالطة والتمويه على الجماهير العربية .

٢) لقد استفادت الامة العربية من تجارب مؤسسات القمة ولن تغفر لكل من يحاول اللقاء مع النظم الرجعية ليحد بشكل او بآخر من تيار الثورة العربية ويعيق مسيرتها .

وانطلاقاً من هذه التجارب فان قضايا الامة العربية لن تعالج معالجة جذرية صحيحة الا اذا توفرت الشروط التالية :

- لقاء للقوى الثورية التي تؤمن بالحرية والاشتراكية والوحدة كمضامين في صعيد عملي موحد .
- فضح وكشف كل المخططات والأساليب الرجعية في الوطن العربي لعرقلة مسيرة الجماهير العربية بكل صراحة الثوري وشجاعته .
- تعبئة الفرد العربي فكرياً ونضالياً ووضعه امام مسؤولياته التاريخية وجهاً لوجه دون رتوش .
- تنقية اجهزة الاعلام العربية من هواة الكلام ومحترفي الكتابة لتقوم هذه الاجهزة بدورها الخطير ضمن مخطط هادف لبناء الفرد العربي وطرح الحقائق الموضوعية دون مبالغات خيالية وضمن خط الحيطة والحذر من تسرب اشياء تفيد عدونا .

ان هذه الشروط تأتي ثمارها المرجوة الكاملة في المستقبل .. ولكن ماذا عن المشكلة الآنية التي تعاني ويلاتها الامة العربية مشكلة تصفية آثار العدوان الاسرائيلي ضمن هذه الشروط يكمن الجواب الفعلي في توحيد القوى الثورية العربية في اطار تنظيم جماهيري ثوري سيشكل صخرة صلبة ترد العدوان وتنسف مرتكزاته في الوطن العربي ، ولا خيار الآن امام الامة العربية في مرحلتها الراهنة إلا ان تتصدى وبعنف للعدوان الاسرائيلي وترمي بثقلها في المعركة وتجنيد الجماهير العربية وفضح المؤامرات الرجعية بكل شجاعة كفيل بشل حركة القوى الرجعية ولن تستطيع إلا ان تسير ضمن خط الجماهير وإلا كانت قد عجلت في نهايتها المحتومة الى غير رجعة .

فبالعمل الجدي وبالوقوف الصلب ومزيد من التماسك المنظم والتفاعل المستمر بين القيادات الثورية والقواعد الشعبية كفيل بدحر وتصفية آثار العدوان وتحرير ارض فلسطين من مغتصبيها •

قاطعوا بضائع دول العدوان

أخي المواطن ..

الشعب العربي في مصر ، العراق ، سوريا والجزائر يقاطع اليوم بضائع دول العدوان .

فهل انت أقل اخلاصاً لعروبتك منه ؟

ابداً ..

إذن قاطع بضائع الدول التى ساهمت في قتل المئات من اخوتك في العدوان الثلاثي الاخير .

قاطعها ، قاطع بضائعها إبتداءاً من السيجاره حتى السيارة .

ناسيونال

اجود ما انتجته المصانع اليابانية

علامة الجودة والاتقان

بأمكانك الاعتماد عليها

ناسيونال لا تقدم لك هذه الثلاثة اصناف من منتوجاتها فحسب وانما

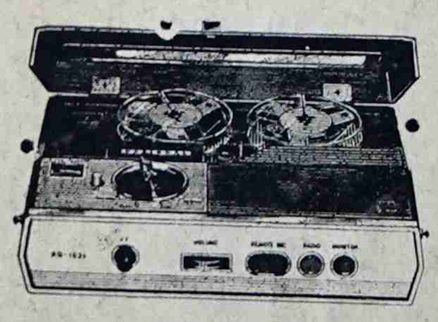

RQ-102S

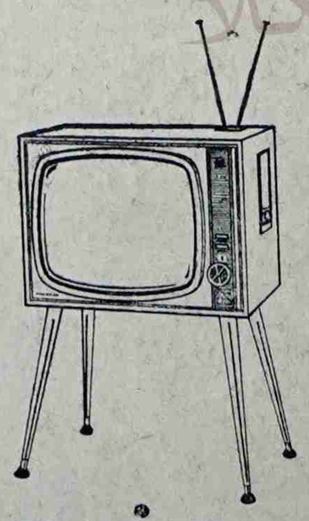

TE-90LA/E

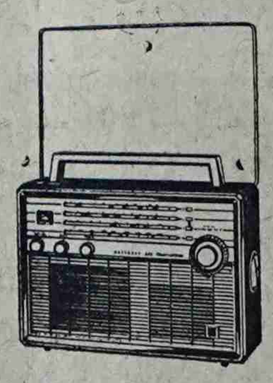

T-100

ادوات منزلية أخرى كهربائية وغير ذلك من مستلزمات البيت السعيد .

زيارة واحدة لمعرضنا تكفي لان تجعلكم تترددون عليه اكثر من مرة .

الوكلاء: جيمس اجنسيس

شارع الشيخ عبدالله ، قسم ١ رقم ٤

كريتر عدن

رقم الهاتف ٨-٥٢٥٦٧

باختصار

بقلم

• بو عبده •

شهدت عدن طوال الشهر المنصرم أقسى انواع الإرهاب والوحشية والقرصنة من قبل القوات البريطانية ، وبلغ حقد الجندي البريطاني ضد العرب العزل مبلغاً لم يصله حتى حقد النازية على اليهود. وتكرر كثيراً اطلاق النار على الابرياء افراداً وبالجملة بدون ادنى سبب اللهم إلا المبررات التي تلفقها اجهزة الإعلام البريطانية كأن يقال: ان فلاناً أردي قتيلا برصاص الانجليز لانه اشتبه انه من الإرهابيين اوانه خالف امراً بالوقوف للتفتيش أو انه كان ينوي إلقاء قنبلة .

واصبح انتهاك الحرمات ونهب اموال الناس من الجنود البريطانيين مألوفاً وعادياً وكذا الركل والضرب والتعذيب والإهانات في الشوارع .

وردت صرخات المواطنين وشكاويهم الى حناجرهم . وقيل لهم ان (اجراءات الامن المشددة الاخيرة قد أفادت كثيراً في تخفيض عدد حوادث القاء القنابل) كما قيل لهم بكل حزم (ان السبب في تدهور الحالة في عدن ليس الاجراءات المشددة لرجال الامن وانما هو الإرهاب) .

ومن الطبيعي انه قد نتج عن عمليات الإرهاب البريطانية تذمر شعبي واسع وتعطل في كثير من الاعمال التجارية وجلاء عدد كبير من العائلات الى خارج عدن ووقوف الحركة كلية بعد الساعة السادسة مساء .

ولسنا هنا بصدد إعطاء تقرير عن الحالة في ولاية عدن بقدر ما نود إيضاح اسباب هذه الحملة الشعواء من الارهاب .

ان اول ما تقصده بريطانيا من اطلاق ايدي جنودها للعبث بمقدسات هذا الشعب وحرماته هو اذلال الشعب تمهيداً لتمرير مخططات سياسية معادية تعتقد ان الوقت مناسب لتمريرها في ظل النكسة الفلسطينية التي ألمت بالعرب والتي هي لاشك جزء من المخطط العام لضرب المنجزات الثورية العربية في كل انحاء الوطن العربي .

فلقد واكب هذه الموجة الارهابية الدنيئة ان اعلنت ما تسمى بحكومة الاتحاد تفويض البيومي بتشكيل جهاز حكم انتقالي تتنازل له كمناورة سياسية يستفاد منها ، ان نجحت يضفى على البيومي وحزبه نوعاً من الوطنية — ان فشلت العملية — لتكثيف عدد مايسمى بالاطراف المعنية في قضية الجنوب التي ترجو بريطانيا منها ان تكون مادة للحكومة العريضة القاعدة على حد قولها .

ولكن القوى الثورية في الجنوب بقيادة الجبهة القومية احبطت هذه المناورة في حينها بأن هددت عناصر الجهاز المزعوم بالموت واعتقلت بعض الذين رضوا

(البقية في ص ٧)

أدب

نشيد عبد النبي

للشاعر اليمني الكبير :

★ علي مهدي الشنواح ★

اذا داسها مجرم مستبد ودنسها اليوم حقد غبي
فأنت الذي صنتها بالنضال على ارض ردفان والحوشبي
وانت الذي خافك الموت حيناً وتاه لخنجرك المرعب
فكم حاصروك على ربوة وكم راقبوك عند الغيهب
وكم مزقوك بحد الرصاص على صدرك المشرئب الابي
نجوت مراراً لتعطي النضال أصالته عند لم تهرب
نجوت لتبذر زرع البطولات في الوادي القاحل المجدب
وأرويت جدب دعاة الكلام نميراً من البحر لم ينضب
وقلت لهم لن يكون الكفاح بما في البيانات من مطلب
احيلوا حروف بياناتكم الى مدفع يسحق الاجنبي
وها أنت ذا قد صرعت على درب عبود في أول الموكب
وقد كان قبلك عند الطريق أخي وابن عمي وكان أبي
صرعت فكانت دموع الرفاق ابتسامات وآلام لم تندب
لانك رمز الفداء العنيد لثورة شعب الجنوب الابي
وما كنت إلا رفيق الجياع ولقمتهم في الهوى الملهب
إذا كان عبود مات شجاعاً فماذا لمصرع عبدالنبي

حنانيك عبدالنبي ما صرعت لغير بطولاتك المذهله
صرعت لانك لم تستكين مع الصبح في الجولة الفاصله
ألست الذي قلت قبل الممات وان عشت لابد ان تعمله
نصبت المتارس عند الطريق لمستعمر كي يرى مقتله
وضاعفت في (يونيو) النضال عنيفاً لتقتلع المهزله
وتنصب للمجرمين العتاة على كل منعطف مقصله
فباتت كريتر مثل اللهيب تجلجل ما أروع الجلجله
هناك ضجيج صواريخنا يمزقهم وهنا قنبله
وكان الفدائي بعد الجراحات يقتحم اللص في معقله
يطادر كل دخيل حقير ويصمد في أول القافله
ولم تعبه اليوم بالحاقدين ومن عاش في الوهم والبلبله
ومن يرفعون شعار الكلام ومن يرقصون على الولوله
ومنهزم لا يجيد النضال ويحلف للشعب ان يسحله
يخون الجماهير في عيشها لينتظر الصبح ان يأكله
ولكن سأقسم بالمعدمين وبالجوع والطفل والارمله
وبالعامل المستهان الفقير وبالشعب وبالثورة المقبله
وفلاح أرضي واكتوبر وردفان والقصة العادله
بأن يستمر النضال العنيد ليلهب اخره أوله

الملايين في العالم يستعملون إطارات يوكوهاما

يوكوهاما
YOKOHAMA TIRES

أقوى الإطارات على الإطلاق !
مريحة في الطرق المعبدة • قوية الاحتمال
صنعت خصيصاً للبلاد الحارة والطرق الوعرة .... !
اضمن رحلاتك باستعمال تايرات يوكوهاما
الوكلاء :
عمر قاسم العيسائي
عدن : ص ب : ١٦٧٤ تلفون : ٣٦٤٧

بأقلام المصير

أرفعوا أيديكم عن اخوتنا المعتقلين في سجن زنجبار المركزي !

تسلمت « المصير » رسالة من بعض اخوتنا المعتقلين في سجن زنجبار المركزي بأمارة الفضلي شرحوا فيها ما يعانونه من معاملة من قبل السلطة هناك .. وهذه بأختصار نوعية المعاملة التي تصر السلطة ان تتحفهم بها :

١) يؤخذ المواطن من منزله ويزج به في السجن دون اي ذنب جناه .. الى ما شاء الله .

٢) يؤخذ المعتقل الى غرفة الاستجواب يومياً حيث تمارس معه كل صنوف التعذيب : الضرب .. الركل بوحشية كي يعترف بأي شيء !

٣) يكبل بقيود حديدية تزن اكثر من سبعة ارطال .

٤) يزج به في غرفة مظلمة وغير صحية !

٥) لا يوفر للمعتقل الغذاء والعلاج الطبي الضروريان !

٦) اللجوء الى استعمال وسائل قذرة اثناء استجواب المعتقل !

٧) ازعاج المعتقل طوال الليل لحرمانه ولو من بضعة ساعات من الهدوء لراحة اعصابه !

٨) استشهد مؤخراً الشهيد فرج صالح نتيجة لضربه بوحشية بعد ان ربط من عنقه وضرب في كل اجزاء جسمه كما ورد في تقرير الطبيب !

و « المصير » إذ تزف هذه الشكوى حسب طلب الاخوة الى هيئة الصليب الاحمر الدولية لتحقق في الامو في اسرع وقت.

وتطالب بضرورة الكف عن ممارسة مثل هذه الاعمال اللاآدمية والافراج عن الذين لا يوجد لدى السلطة ما يثبت انهم اقترفوا أي « جريمة » ما ومعاملة البقية الباقية من المعتقلين معاملة كريمة كما تنص بذلك المباديء الاولية لميثاق حقوق الانسان .. وان تسارع بتقديمهم امام القضاء ليقول كلمته فيهم إما لهم او عليهم !

* * *

تأييد واستنكار

نحن أبناء منطقة خوره قبيلة أهل ديان نستنكر بشدة ما سمعناه عن اغتيال قائد جبهة كريتر المناضل عبد النبي محمد مدرم من قبل أيادي الغدر والخيانة ونحن نستنكر بشدة الأعمال اللاأنسانية التي تجري ضد رجال الجبهة القومية البواسل الذين يخوضون المعارك ضد جنود الأحتلال الانجليز في عدن وجميع أنحاء الجنوب وضد مايسمى بحكومة الأتحاد المزيفة .. ونحن نؤيد الجبهة القومية عما تقوم به من أعمال شريفة والله أكبر وعاشت الجبهة القومية وعاشوا رجالها البواسل .

* * *

ولاية عدن مهددة بانقطاع المواصلات

تفيد المصادر العمالية المطلعة الي احتمال قيام نزاع صناعي واسع النطاق بين عمال شركة الباصات من جهة ومجلس المديرين من جهة أخرى .. وبالرغم من سحب الدخان التي تكتنف الموقف الا ان الانفجار اصبح وشيك الحدوث بين آونة وأخرى ، واذا كانت ابعاد الموقف الحقيقية للازمة المتفاقمة لم تبرز اليوم بشكل واضح وجلي او انه لم يكشف عنها النقاب بعد ، الا ان بوادرها بدأت تظهر بشكل تصريحات لبعض المسئولين وتصرفات البعض الآخر بطريقة يقصد منها الى ان كل اسباب الازمة الخانقة ترجع اول ماترجع الى نقص في الدخل مما جعل ميزان الصرف مع الدخل لا يتعادل طوال الاشهر الماضية .

وللوصول الى حقيقة الامر نقول باختصار ان المشكلة ليست قطعا كما يصورها مجلس المديرين بمثل هذا المنطق ولكنها في الواقع ابعد من ذلك بكثير بل وأعمق ، فمن بين العمال الحاليين عدد كبير من الذين عاصروا تأسيس الشركة ويعرفون ربما بالارقام كيف كانت ! ثم بم تأسست ؟ واخيراً مم تأسست؟ وكيف كانت شروط الاحتكار وما تلى ذلك من اعمال وتصرفات حتي وصل الحال الى ما هو عليه اليوم . واذا لم يقدر لهم ان يقولوا كل ما عندهم حتى الآن فذلك يرجع لعدة اسباب لعل اهمها ان الوقت والموقف لم يكنا في صفهم .

ومن المسلم به ان المواصلات بشكل عام عمل من اعمال الدولة لكونها واحداً من المرافق الحيوية الهامة ذات الاتصال الوثيق بجماهير الشعب والفئات الكادحة بصفة خاصة ، ولقد قدم المسئولون في جميع دوائر ومصالح حكومة عدن كل التسهيلات الممكنة في اسرع وقت كما تجاوب زجال المرور وغيرهم ، مما يعطي دلالة واضحة وبينة الى ان مثل تلك التسهيلات وذلك التجاوب لا يمنح بهذه الطريقة إلا لمرفق شبه حكومي ، غير أن كل ذلك — كما يظهر — لم يجد التفاتاً من جانب مجلس المديرين وهو المجلس الاوحد منذ ان تأسست الشركة والذي يمسك بكل شيء مهما كان صغيراً ، والمعضلة التي تعاني منها شركة الباصات بصفة دائمة سواء العمال أو المساهمون او حتى الزبائن هي عدم وجود شخص مسئول بمعنى الكلمة يكون المرجع المباشر في أي وقت ، فمنذ ان تخلص مجلس المديرين من المستر باتريك المدير العام الكفء سنة ٦٢ والشركة تدار عن طريق هذا المجلس الاوحد الذي يتغيب ربع اعضائه في اغلب الجلسات تقريباً ، ونتيجة لاجتماعاته الاسبوعية فأن اغلب الاعمال وحتى الادارية المحضة منها صارت تؤجل حتى موعد الجلسة القادمة ، وعندما يأتي دور انعقادها يكون الوقت متأخراً مما يجعل امر اصدار قرارات مناسبة غير ذي جدوى .

والازمة التي هى على وشك الانفجار اليوم تعود كما يقولون الى قلة سيول النقد مما يحتمل ان يتسبب عن ذلك — اذا استفحل الامر — عدم دفع مرتبات العمال وتسديد حقوقهم واجازاتهم الخ ، ويدور اليوم كلام كثير حول تسديد المرتبات والاجور الاضافية لا سيما بعد ان وفض البنك الذي تتعامل معه الشركة اعطاءها أي تسهيلات مصرفية حتى ولو رهنت عنده كل ما تملك من عقار ثابت ومنقول ، وهذا يعني ان الامر قد تطور فعلا الى مرحلة فيها من الحرج والخطوره لا بالنسبة للعمال فحسب ولكن للمساهمين ثم جماهير الشعب بما فيهم تلاميذ المدارس وغيرهم ممن يعتمدون اساساً على الباصات في تنقلاتهم من والى اعمالهم . واذا كنا نعاني اليوم من النتائج التي ترتب عليها اعمال الميناء وتوقف اعمال البنوك فأن توقف المواصلات يعد ثالثة الاثافي ، ومع انه يمكن لمجلس المديرين الاوحد ان يبحث عن حل مؤقت لتفادي الوضع المتدهور الا انه صار — وهذا هو المهم — من واجب المسئولين في الحكومة والمجلس البلدي التدخل السريع العاجل قبل ان يتأزم الموقف اكثر ويصير الى حيث لاعودة ، ولا شك في ان اشراك الحكومة على هذا المرفق الحيوي الهام تحت رعاية وادارة مدير عام مؤهل وكفء ليباشر اعماله يومياً وعلى الطبيعة حيث متطلبات الموقف هو خير وسيلة لضمان واستمرار تسيير هذا المرفق الهام وطمأنة ٤٠٠ عائلة من العمال واكثر من ١٠٠ مساهم .

« ملاحظ »

باختصار « بقية »

تنفيذ ذلك المخطط . ولم يقدر لبيومي إحراجه إلى الوجود سقطت بذلك امكانية ان يكون حزبه من بين القوى التي يحق لها ان تكون طرفاً في تقرير مصير قضية الجنوب .

على اثرها تحرك المندوب سامي البريطاني الى نيويورك يجري محادثات مع لجنة تصفية الاستعمار للامم المتحدة هادفاً من ذلك اثبات ان هناك أطرافاً كثيرة معنية في قضية الجنوب داعياً مع اعوانه الى عقد مؤتمر تلك الاطراف الموهومة لمناقشة قضية الجنوب .

وكان الرد سريعاً وحاسماً على هذه المناورة الاخيرة من قبل الجبهة القومية وهو انه لا يوجد اطرافاً تستطيع حل قضية الجنوب سوى طرف واحد هو الثوار وعلى بريطانيا ان تعترف بهم وتفاوضهم .

تلك هي الحقيقة ولا شيء غيرها .

الادب فى المعركة

لن أخاف

أبكف يدك الحقير تهدد
ولدي حب للوغى ما يطرد
أبنار رشاشك السخيف تخيفني
ولدي حب للغدى ما يرعد
أيجبن جيشك الهزيل تريعني
ولدي ثورة نارها لا تخمد
لست جباناً . فأنا عربي لي أمة
تهوى الحروب وفتوحاتها تشهد

لن أخاف

لا صيحة الغاصب الذليل تهزني
ولثورتي فزع الجميع وأرعد
لا ظلمة السجن البغيض تخيفني
ففي الجوانح ثورة تتوقد
لا قطيع المستوزرين يهمني
ففي قمم شمسان شعب يصمد
في كل شبر من آفاق عروبتي
لي ألف خل في الكفاح تمجد

لن أخاف

زر كريتر فأنك قد ترى
شرف البطولة فوقها يتردد
بل فيك ياشمسان ذاقوا مرارة
تسدي الكفاح نفساً يتنهد
يا أيها المستعمر اللقيط فأنني
بعروبتي وقلبي الجريح أتوعد
بالاسلام يوقظ أمتي ليعيدها
بين العوالم دوله تتخلد

لن أخاف

سيسير موكب الثوار ظافراً
ويدوس أذناباً خضعوا وتسودوا
وسيلقن العملاء درساً قاسياً
ويعيد للثوار ما قد بددوا
ويخلد التاريخ من ماتوا فداءاً
وأكون فيمن خلدوا
والله من خلف شعبنا
وبأسمه الاستعمار سيطرد

« نشوان الثائر »
التواهي ، جنوب اليمن المحتل

الجبهة القومية تدعو الشعب الى الاضراب العام يومي ١١ و ١٢ اغسطس ١٩٦٧

وليكن هذا الاضراب استفتاءاً شعبياً جديداً للثورة

تسلمت «المصير» هذا البيان من الجبهة القومية مفجرة ثورة الرابع عشر من اكتوبر ، ونحن بدورنا ننشره لاهميته :

ياشعبنا العربي البطل ..

عندما قادت الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل حملة تعديل قرارات الامم المتحدة لعام ٦٣م كانت تهدف من وراء ذلك فضح حقيقة الاستعمار البريطاني وادانته من على منبر المنظمة الدولية ولكسب وتأييد ودعم الدول المناصرة للحرية والمناهضة للاستعمار والامبريالية وكانت في نفس الوقت تدرك ان الحل الفعلي للقضية على أرض المعركة ذاتها في الجنوب اليمني .

وفي ظل ظروف معينة احست بريطانيا بضعف المستوى النضالي والتوجهات الى الحلول الوسطية خلال عام ١٩٦٦م وقبيل انسحاب **الجبهة القومية** في ٦٦/١٢/١٢م قبلت بريطانيا بوصول بعثة الامم المتحدة للمنطقة للعمل على تنفيذ قرارات الامم المتحدة وذلك لادراكها ان التوجه للحلول الوسطية سيبقي على مصالحا .

إلا ان انسحاب **الجبهة القومية** من اطار **جبهة التحرير** وممارستها لمسؤولياتها الثورية خارجها، قطع الطريق امام سياسة التسوية السياسية وأدى الى تصعيد المعركة مجدداً بعد ان خمدت وضعفت عقب ١٣ يناير ١٩٦٦م مباشرة .

وقادت **الجبهة القومية** حملة مقاطعة البعثة وأجبر موقفها هذا والتأييد الشعبي الكبير له حتى اولئك الذين وافقوا على وصول البعثة الدولية واستقبالها الى مقاطعتها وأخذ موقف **الجبهة القومية** .

ولقد شهدت البعثة الدولية نفسها في ابريل مدى سيطرة وقدرة الثورة على أرض المعركة ، لذلك عملت على الخروج من ازمتها بشكل مشرف مستغلة تشدد دار المندوب السامي البريطاني وحكومة الاتحاد العميلة على ضرورة مقابلتها للسلاطين .

ياشعبنا الابي : ان الايام الجيدة التي وقفتها كل قطاعات الشعب في ابريل واثناء تواجد البعثة في عدن واستمرار تصعيد المعركة منذ ذلك الحين واشتداد المقاومة الشعبية والتي بلغت قمتها في اعقاب احداث ٢٠ يونيه الماضي ومابعده وسيطرة الثوار على مدينة كريتر الباسلة واسقاط حكومة الاتحاد الفعلي الذي انتهى بالجهاز الاداري الذي قضي عليه في المهد بفضل صلابة وسهر **الجبهة القومية** .. وقد اوضحت ان الثورة هي المسيطرة على الموقف .

ياشعبنا الصامد : في الوقت الذي تمضي فيه الثورة قدماً لتثبيت اقدامها وتشديد سيطرتها على الساحة تعلن البعثة الدولية الثلاثية الخاصة بعدن بعد زيارة كل من ممثلي جبهة التحرير والمندوب السامي البريطاني واتصالاتهم في نيويورك بأنها ستستأنف مهمتها وانها ستجري اتصالاتها بكل الاطراف المعنية في جنيف بدءاً بالثورة وانتهاء بالسلاطين والاحزاب العميلة المفلسة .. الامر الذي يعتبر في نظرنا عدم اعتراف بالواقع الحي القائم في الساحة والذي شهدته البعثة الدولية نفسها اثناء تواجدها في عدن وانسياقاً وراء إدعاء بريطانيا بشرعية تمثيل السلاطين.

ياشعبنا البطل : ان **الجبهة القومية** إذ تشجب هذا الموقف من البعثة الدولية ترى ان هذا الموقف من البعثة انما يأتي معززاً لرأيها في ان على شعبنا ان لايعلق كبير امل على الامم المتحدة ولجانها لحل قضيته وذلك ان الامم المتحدة تعيش ظروفاً باتت معروفة للجميع .. فالدول الامبريالية والاستعمارية تلعب دوراً اساسياً في توجيه سياستها بحكم تركيب هذه المنظمة الدولية .. وتجربة شعبنا العربي معها ما زالت ماثلة عندما وقفت عاجزة عن ادانة العدوان الاسرائيلي الامبريالي الاخير واجبار اسرائيل على الانسحاب من الاراضي التي احتلتها في اعقاب هذا العدوان .

وموقفها العاجز عن ايقاف حرب الإبادة القذرة التي تمارسها الامبريالية الامريكية في فيتنام ينتصب دليلا آخر .

ياشعبنا الصامد : ان موقف البعثة الدولية هذا وانقيادها وراء التوجه الاستعماري للاجتماع بالسلاطين والاحزاب العميلة يأتي ليزيد من اضعاف ثقة الشعوب في قدرة الامم المتحدة وعجزها المتوالي عن ان تكون أداة لنصرة الحق وسند قضايا التحرر .. وهذا ما يجعلنا لا نعول كثيراً على هذه المنظمة في حل قضيتنا .. ذلك انها بحكم تركيبها الحالي وظرفها وبسبب من سيطرة الامبريالية وقدرتها على التلاعب بمواقفها اعجز من ان تلعب دورها المحتوم الذي نص عليه ميثاقها .

وليس أمامنا إلا ان نشدد من ضرباتنا الصاعقة على العدو ونرتفع بمستوى نضالنا حتى نجبر بريطانيا الاستعمارية على التخلص الفعلي عن عملائها السلاطين وعلى الاعتراف بالثورة وحدها ودخولها معها مباشرة في مفاوضات لتسلم السلطة .

ياشعبنا الصامد :

ان الاضراب العام الذي تدعو اليه الجبهة القومية في يومي الجمعة والسبت ١١ و ١٢ اغسطس الحالي منذ اول يوم لوصول البعثة الدولية الى جنيف ما هو في الحقيقة إلا استفتاء شعبي جديد مطلوب من الشعب فيه التعبير عن منحه الثقة للثورة كممثلة وحيدة .

ان الجبهة القومية تعلن انها ستمضي قدماً لتصعيد المعركة وتكثيفها وتجديد اسلحة نضالها ومقاومتها حتى تتخلص بريطانيا فعلياً عن السلاطين وحتى تعترف بالثورة طرفاً وحيداً ممثلا للشعب وحتى تدخل معها مباشرة للتفاوض بشان تسليم السلطة .

وان الجبهة القومية لعلى ثقة من ان جماهيرنا الباسلة التي تخوض معركة الحرية منذ ١٤ اكتوبر ١٩٦٣م هي التي بيدها وحدها الحل القادر على تحقيق ذلك .

الجبهة القومية
لتحرير الجنوب اليمني المحتل

لك .. وعليك

● كتب الاخ احمد محمد غالب شميري شكوى عن الاجراءات اللا انسانية ، والتي تشبه الى حد كبير الاجراءات التي كان يمارسها النازيون الفاشيست اثناء احتلالهم لبعض الدول الاوروبية ايام عهد هتلر الدهي .

وقال ان الجنود الانكليز بمداهمتهم لمنازل ومتاجر المواطنين كانوا يبحثون الى جانب السلاح عن شيء آخر .. عن المال .. وانهم قد سرقوا الكثير من المبالغ اثناء حملاتهم التفتيشية .

وفي نهاية كلمته تسأل الاخ المواطن عما كان عليه موقف حكومة ماتسمى بالاتحاد ؟

● وكتب الاخ عبدالله احمد مصيادي نداءاً الى حامي حمى الحرمين ناشده فيه الكف عن اقامة الاحلاف المدعومة من قبل الإستعمار والتي البسها كذباً قميص العروبة والإسلام وهي منه ومن تلك الاحلاف براء .

وقال الاخ المواطن ان الاستعمار تآمر مع اسرائيل على شعبنا العربي في الحرب الاخيرة وهو اليوم يشجع الصهاينة الجبناء على اهانة مقدساتنا الاسلامية في القدس . وتسأل : ألم يتأكد صاحب الجلالة بعد من ان الاستعمار هو الد اعداء الاسلام والعروبه ؟ وعليه ينبغي على جلالته ان يقاطع دول الاستعمار المعتدية ليظهر للعرب انه حقاً غيور على الأسلام!

اتصالات بين القعيطي والكثيري والمهرة لاقامة وحدة للامارات الشرقية

من مراسلنا في حضرموت :

وصل في الاسبوع الماضي الى مدينة المكلا وفد كبير (وصف انه غير رسمي) من سلطنة المهرة برئاسة المدعو خليفة عبدالله رئيس المجلس القبلي المزيف لحكومة المهرة . وقالت الانباء ان الوفد سيتفاوض مع السلطنة القعيطية بخصوص الوحدة .

وقبل ثلاثة اسابيع زار السلطان غالب القعيطي مدينة سيئون عاصمة الكثيري كما دعى السلطان حسين الكثيري لزيارة المكلا .

وقبيل مغادرة المندوب السامي البريطاني الى لندن في طريقه الى الامم المتحدة زار حضرموت وكذلك زارها فور عودته من رحلته . وقيل ان زيارته الاخيرة التى اجتمع فيها بوفود من السلطنات الثلاث انما هي لغرض اطلاع سلطنات حضرموت على آخر التطورات التي نتجت عن زيارة المندوب السامي لنيويورك ولندن .

وتأتي هذه التحركات الجديدة مواكبة لما كنا قد المحنا اليه في اعداد « **المصير** » الماضية من وجود مخطط رهيب يرمي الى تكوين كيان خاص بالسلطنات الشرقية الثلاث الهدف من ورائه اصلا محاولة فصل حضرموت عن الجنوب لتكون حاجزاً دون تلاحم ثورة الجنوب بثورة الخليج ولتكون حضرموت مرتكزاً للرجعية لضرب منجزات ثورة الجنوب والشمال .

ولكننا لا زلنا نكرر بثقة واطمئنان ان شعب حضرموت كان دائماً ولا يزال وسيستمر متفاعلاً ومتجاوباً مع ثورته ومعتبراً نفسه جزءاً لا يتجزأ من شعب الجنوب عامة .